

2003

The Extent of Understanding and Use of Accounting Information by Individual Investors in Baghdad Stock Exchange

Majid Hatf

Al-Kadesayah University, Iraq, MajidHatf@yahoo.com

Firas Al-Zubaidi

Arab Institute for Accounting and Auditing, Iraq, FirasZubaidi@yahoo.com

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu>



Part of the [Accounting Commons](#)

Recommended Citation

Hatf, Majid and Al-Zubaidi, Firas (2003) "The Extent of Understanding and Use of Accounting Information by Individual Investors in Baghdad Stock Exchange," *Jerash for Research and Studies Journal* مجلة جرش للبحوث والدراسات: Vol. 4 : Iss. 2 , Article 2.

Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol4/iss2/2>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in *Jerash for Research and Studies Journal* مجلة جرش للبحوث والدراسات by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

«مدى فهم واستخدام المعلومات المحاسبية من قبل المستثمرين الأفراد في سوق بغداد للأوراق المالية» (دراسة ميدانية)

مجيد هاتف *

فراس الزبيدي *

تاريخ قبوله للنشر: ١٩٩٩/١٠/٤

تاريخ تقديم البحث: ١٩٩٩/١/١١م

Abstract

The aim of this research is to investigate the effect of accounting information on the investors decision in Baghdad stock exchange.

It also aims at determining the extent to which the investors rely on such information in making investment decisions in companies shares.

A sample of 46 investors was drawn and a questionnaire was used to gather the data of the study.

The results of the study indicated that the investors understand the accounting information and realize its importance regardless of other information sources (non-financial) that might affect their decisions, especially stock advisory, market lists, magazines and advertisement. The investors seem to use the accounting information less than other sources of information.

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى فهم واستخدام المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية عند اتخاذ قرارات المستثمرين الأفراد في بيع وشراء أسهم الشركات المسجلة في سوق بغداد الاستثماري، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة بالاعتماد على مجموعة من الدراسات السابقة وتم بناء مقياس لاختبار فهم المستثمرين للمعلومات المحاسبية وكفايتها، إدراكهم لأهمية هذه المعلومات من بين مصادر المعلومات الأخرى المتاحة، ومدى استخدامهم لها عند اتخاذ قراراتهم الاستثمارية.

وبناء على آراء ٤٦ مستثمراً فردياً، بينت نتائج الدراسة بأنهم يفهمون المعلومات المحاسبية، وهي كافية بالنسبة لهم، وهم يدركون أهميتها وخاصة حسابات النتيجة والمركز المالي، كما وأن مصادر المعلومات الأخرى غير المالية تؤثر في قراراتهم بشكل كبير، وخاصة نصائح الوسطاء ونشرات السوق والمجلات والجرائد والإعلانات، كما وأن المستثمرين الأفراد يستخدمون المعلومات المحاسبية ولكن بشكل قليل، حيث أشارت الإجابات إلى أن تقارير مراقبي الحسابات وتقارير مجالس إدارات الشركات تؤثر في قرارات التداول بأسهم الشركات.

* مدرس، قسم المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية، العراق.

** محاسب قانوني ومراقب حسابات، عضو المعهد العربي للمحاسبة والتدقيق، العراق.

المقدمة:-

تؤثر التقارير المالية التي تنشرها الشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية بشكل كبير في عملية تداول الأسهم داخل السوق وخارجه وذلك من خلال تأثيرها على المستثمرين عن طريق تزويدهم بالمعلومات المالية التي تساعد في تقييم الاتجاهات المستقبلية للشركات والتنبؤ بربحية ومخاطرة الاستثمار في هذه الأسهم والمفاضلة بين الفرص الاستثمارية المختلفة، كما وتؤثر هذه المعلومات على مستوى السوق المالي لأن توفرها إلى جانب المعلومات غير المالية الأخرى يجعل السوق يؤدي دوره بشكل فاعل وكفوء وتشيع الثقة والاستقرار في التعامل وخلق حالة من التوازن داخل السوق فضلاً عن مساعدتها في القضاء على أثر المعلومات الضارة والمضاربات التي قد تنشأ عنها (عامر، ١٩٩٤) (Arnold, 1977).

وتعد فئة المستثمرين الأفراد أحد أهم الفئات التي تستخدم المعلومات المالية في قراراتها المتعلقة بتداول أسهم الشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية باعتبارها مصادر داخلية للمعلومات إلى جانب المصادر الأخرى للمعلومات التي يمكن للمشتثمر أن يحصل عليها ويعتبرها مصادر خارجية (Kaplan, etial, 1990) مثل نصائح الوسطاء والأصدقاء والإشاعات وغيرها والتي تؤثر بشكل كبير في قراره الاستثماري وبالتالي فإن أهمية هذه الدراسة تنبع من محاولتها بيان أهمية المعلومات الأخرى المتاحة له فيما يتعلق بقراراته الخاصة بشراء وبيع الأسهم.

مشكلة الدراسة

يمكن التعبير عن مشكلة الدراسة عبر التساؤلات التالية:-

- ١- هل يفهم المستثمر المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية وهل هي كافية بالنسبة له؟
- ٢- هل يدرك المشتثمر أهمية هذه المعلومات في قراره الخاص بتداول أسهم الشركات؟
- ٣- هل يستخدم المستثمر هذه المعلومات في قراره الاستثماري؟ أم أن هناك معلومات أخرى تؤثر في قراره.

هدف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:-

- ١- إبراز أهمية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية للشركات المساهمة المسجلة في سوق بغداد للأوراق المالية بالنسبة للمستثمر الفردي وذلك من خلال اختبارات مدى فهمه واستخدامه لها.
- ٢- تقديم بعض المقترحات والتوصيات لزيادة الاهتمام بالمعلومات المحاسبية في قرارات التداول بأسهم الشركات المسجلة في سوق بغداد للأوراق المالية.

الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي أمكن للباحثين الحصول عليها والتي تناولت موضوع الدراسة الحالية من زوايا وفي أماكن مختلفة، ارتأينا عرضها وفق تسلسلها التاريخي لتشكيل الإطار النظري للدراسة وإمكانية الاستفادة منها في وضع منهجية الدراسة وإعداد استمارة الاستبيان.

أولاً:- الدراسات العربية.

قام كل من غرايبة والنبر (١٩٨٧) باختبار الأهمية النسبية للمعلومات المحاسبية لدى فئتين من المستخدمين هما المستثمر الفردي والمحلل المالي ومدى توفر الإيضاحات في التقارير المالية للشركات الصناعية المسجلة في سوق عمان للأوراق المالية والعلاقة بين هذه الإيضاحات وبعض المتغيرات الأخرى مثل عدد المساهمين ومجموع الموجودات والعائد على حقوق المساهمين وذلك باستخدام استبانة تم توزيعها على المجموعتين، وقد توصلت الدراسة إلى تشابه احتياجات المجموعتين من المعلومات كما وبينت وجود علاقة طردية بين نسبة الإيضاح ومجموع الموجودات وعدد المساهمين.

كما قام مطر (١٩٨٨) بإجراء دراسة على عينة من متخذي قرارات الاستثمار والإقراض في الكويت للتعرف على أهمية بيانات القوائم المالية المدققة والصادرة من الشركات المساهمة العامة كمصدر للمعلومات لهم، وقد كشفت الدراسة عن مجموعة نتائج

مدى فهم واستخدام المعلومات الحاسبية من قبل المستثمرين الأفراد في سوق..... هاتف، الزبيدي

أهمها وجود اختلاف معنوي في وجهات نظر المستثمرين والمقرضين حول الأهمية النسبية للقوائم المالية المدققة وبنود المعلومات التي تحتويها هذه القوائم وأنها قاصرة عن تلبية احتياجات هذه الفئات من المعلومات.

أما الجيوسي وغرايبة (١٩٩٠) فقد هدفت دراستهما إلى بيان مدى ملاءمة معلومات التقارير المالية للشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية للقرارات الاستثمارية باستخدام استبانة تضمنت مجموعة أسئلة تتعلق بمدى اعتماد المستثمر المؤسسي على هذه التقارير عند اتخاذ قرار الاستثمار، وقد خلصت الدراسة إلى تدني كمية المعلومات التي تنشرها الشركات الصناعية الأردنية في تقاريرها السنوية على الرغم من أن معلومات مقياس الإفصاح المستخدم يمكن نشرها دون تحمل كلف إضافية لهذه الشركات وقد تم إيعاز السبب إلى قصور المتطلبات القانونية المتعلقة بإعداد المعلومات ونشرها.

وقد قام العيسى (١٩٩١) باستطلاع آراء عينة من المستثمرين في سوق عمان المالي لبيان أهمية القوائم المالية لهم ومدى كفاية المعلومات التي تتضمنها وباستخدام أسلوب الاستبانة، وقد بينت نتائج الدراسة أن هناك شبه إجماع من قبل أفراد العينة فيما يخص استخدام القوائم المالية وبنسبة ٨٨٪ حيث اعتبرها ٥٨٪ مهمة جداً، ٣٠٪ ذات أهمية متوسطة و ١٤٪ لم تجب على هذه الفقرة كما وأشار ٥٨٪ من العينة إلى عدم كفاية المعلومات الحاسبية.

وفي سوق الأوراق المالية العراقي فقد قام عامر (١٩٩٤) بدراسة علي عينة من المستثمرين في سوق بغداد للأوراق المالية ومكاتب الوساطة في العراق هدفت إلى اختبار فهم وأهمية المعلومات الحاسبية وتحديد استخدامها لهذه المعلومات وبالنتيجة الأثر الجماعي لقراراتهم على أسعار أسهم الشركات وقد استخدم الباحث عدة اختبارات للفهم وللإدراك والاستخدام عن طريق استبانة قام بإعدادها وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك تبايناً في مستوى فهم المعلومات الحاسبية حيث يكون الفهم أعلى مع الفئات العمرية الأكبر، كما وبينت أن مستوى استخدام المعلومات الحاسبية عالٍ للفئة التي تتراوح أعمارها بين ٣٥-٥٠ وكذلك ذوي الخبرة العالية وأصحاب المحافظ الكبيرة.

ورغم أن الدراسة الحالية ودراسة عامر قد تمت في سوق الأوراق المالية العراقي إلا أنهما مختلفتان من حيث الفترة الزمنية فقد جاءت دراسة عامر بعد ٣ سنوات من تأسيس سوق الأوراق المالية العراقي عام ١٩٩١ أما الدراسة الحالية فهي بعد ٧ سنوات وزيادة عدد الشركات المسجلة فيه إضافة إلى اختلاف أهداف الدراسة فقد هدفت دراسة عامر إلى بيان أثر المعلومات المحاسبية في أسعار أسهم الشركات وذلك من خلال الأثر الجماعي لقراراتهم الاستثمارية على حركة أسعار الأسهم داخل السوق المالي أما الدراسة الحالية فقد ركزت على جوانب فهم واستخدام المعلومات المحاسبية من قبل المستثمرين الأفراد، كما وأن طبيعة العينة مختلفة فقد استخدم عامر عينة من المستثمرين الأفراد والمؤسسين والمديرين الماليين معاً في حين ركزت الدراسة الحالية على المستثمرين الأفراد فقط إضافة إلى اختلاف المتغيرات المستخدمة في الدراستين مما يعطي الدراسة الحالية بعداً مختلفاً عن دراسة عامر ١٩٩٤.

ثانياً:- الدراسات الأجنبية:-

قام كلٌّ من Baker and Haslem (1973) بإجراء دراسة على عينة من المستثمرين الأمريكيين بهدف تحديد حاجتهم من المعلومات عند تحليل الأسهم العادية وكذلك بيان مصادر المعلومات التي يستخدمونها لتلك الحاجات، وقد تبين أن المستثمرين يستخدمون عوامل مختلفة في تحليل الأسهم حيث كانت العوامل التنبؤية هي الأكثر أهمية وأنهم يعتمدون على نصائح الوسطاء وخدمات الاستشارات أكثر من معلومات التقارير المالية.

أما Lee and Twedie ((1975, 1976)) فقد قاما بدراسة على عينة من المستثمرين في بريطانيا وقد نشرت في جزئين اهتم الأول باختبار مدى استخدام معلومات التقارير المالية للشركات باستخدام مستوى القراءة للتعبير عن الاستخدام حيث تبين أن مستوى قراءة خطاب رئيس مجلس الإدارة وحساب الأرباح والخسائر كان أكثر من محتويات التقرير الأخرى وكذلك فإن نصائح الوسطاء مهمة جداً، أما الجزء الثاني فقد اهتم بمدى فهم المستثمرين للمعلومات المحاسبية وقد أظهرت النتائج أن ٦٨٪ من العينة يفهمون هذه المعلومات ويجدونها تتعلق بقراراتهم الاستثمارية.

مدى فهم واستخدام المعلومات الحاسوبية من قبل المستثمرين الأفراد في سوق..... هاتف، الزبيدي

كما قام Anderson (1981) بدراسة على عينة من المستثمرين المؤسسين ومديري محافظ الشركات الاستثمارية في استراليا بهدف اختبار فائدة التقارير المالية المنشورة للمستثمرين وذلك من خلال التعرف على هدف عمليات بيع وشراء الأسهم وقد تبين أن هدف الحصول على مقسوم الأرباح هو الأهم كما وتبين أن ٧٢٪ من العينة يفضلون زيادة الإفصاح عن معلومات إضافية في التقارير المالية.

أما Kaplan etial (1990) فقد قام بدراسة لبيان أثر خطاب رئيس مجلس الإدارة ونصائح الوسطاء في قرارات المستثمرين الخاصة بتداول الأسهم والسندات وذلك باستخدام الأسلوب التجريبي وبعتماد ثلاثة أنواع من الاستراتيجيات الإدارية وباستخدام استبانة أعدت لهذا الغرض وعلى نشرات السوق المالية وقد أشارت نتائج الدراسة بأن خطاب رئيس مجلس الإدارة ونصائح الوسطاء تؤثر بشكل كبير في قرارات المستثمرين المالية وبدرجة تكاد تفوق أهمية المعلومات الحاسوبية الأخرى.

فرضيات الدراسة

لغرض تحقيق أهداف الدراسة سوف يتم اختبار الفرضيات العدمية التالية:

- H1 أن المستثمر الفردي العراقي لا يفهم المعلومات الحاسوبية الواردة في التقارير المالية وهي غير كافية له.
- H2 أن المستثمر الفردي العراقي لا يدرك أهمية المعلومات الحاسوبية من بين المعلومات المتاحة الأخرى.
- H3 أن المستثمر الفردي العراقي لا يستخدم المعلومات الحاسوبية في قراره الاستثماري.

أسلوب وعينة الدراسة

اعتمدت الدراسة على أسلوب الاستبيان Questionnaire في جمع بياناتها حيث تم إعداد مقياس ثلاثي الأبعاد تضمن 11 سؤالاً بالإضافة إلى سؤال مفتوح في نهاية الاستمارة* وقد توزعت أسئلة الاستبيان على جوانب الدراسة الثلاثة وكما يلي:-

1- اختبارات فهم وكفاية المعلومات الحاسوبية (الأسئلة 1, 2, 3, 4).

* تم الاستفادة من دراسة العيسى ودراسة عامر في إعداد الاستمارة.

2- اختبارات إدراك أهمية المعلومات المحاسبية (الأسئلة 5, 6, 7).

3- اختبارات استخدام المعلومات المحاسبية (الأسئلة 8, 9, 10).

وقد تم توزيع الاستبانة على عينة مكونة من (٥٠) مستثمراً فردياً في سوق بغداد للأوراق المالية وبإشراف الباحثين وبلغت نسبة الاسترداد ١٠٠٪ وتم استبعاد (٤) استمارات لعدم صلاحيتها للتليل وبذلك أصبحت نسبة التليل ٩٢٪ ولغرض الوقوف على دقة ووضوح الاستبانة فقد تم إجراء اختبار أولي Pilot Study حيث وزعت (١٠) استمارات وتم اعتماد الإستمارة في شكلها النهائي بعد تعديلها في ضوء الإجابات كما وأن وصف عينة الدراسة يبين أن نسبة ٦٧٪ لديها خبرة لا تقل عن ٥ سنوات وأن نسبة ٦٢٪ لديها تحصيل علمي بكوريوس وأن نسبة ٨٥٪ تهدف من الاستثمار التداول بالأسهم خلال الأجل القصير بهدف الأرباح مما يشيبر إلى أن العينة التي أجريت عليها الدراسة ذات خبرة عالية وذات تحصيل علمي جيد وهي تتداول بالأسهم بشكل كبير.

نتائج الدراسة:-

للتوصل إلى نتائج الدراسة استخدم أسلوب النسب المئوية كأحد أنواع التلخيص الرقمي التي يستفاد منها في التأكد من وجود الظاهرة بعد تحليل الإجابات الواردة في الاستبانة لمعرفة آراء عينة الدراسة واتجاهاتها، كما وتم احتساب الأوساط الحسابية المرجحة بالمقياس بعد ترتيبه تصاعدياً حيث أعطيت قيمة ٣ لمهم جداً أو كبير جداً أو واضح جداً أو قيمة ٢ لمهم أو كبير أو واضح وقيمة ١ لغير مهم أو ضعيف أو غير واضح وكانت النتائج بالشكل الآتي:-

١- نتائج فهم المعلومات المحاسبية وكفايتها.

من خلال أسئلة فهم المستثمرين الأفراد للمعلومات الواردة في التقارير المالية المنشورة للشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية وكفايتها لقراراتهم تبين الآتي.

مدى فهم واستخدام المعلومات المحاسبية من قبل المستثمرين الأفراد في سوق..... هاتف، الزبيدي

جدول رقم (١) مدى فهم المعلومات المحاسبية وكفايتها

ن-٤٦

الوسط الحسابي**	معدوم		متوسط		جداً		مضمون السؤال
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٢,٧٢	%١٦	٧	%٣٠	١٤	%٥٤	٢٥	وضوح المعلومات
٢,٣٩	-	-	%٢٨	١١	%٧٢	٢٨	فهم المعلومات *
٢,١٣	%٢٢	١٠	%٤٣	٢٠	%٣٥	١٦	كفاية المعلومات
١,٤٣	%٦٣	٢٩	%٣٠	١٤	%٧	٣	نقص المعلومات

* عدد العينة لهذا السؤال فقط ٣٩ الذين أجابوا بالوضوح في السؤال السابق.

** تم احتساب الوسط الحسابي بعد ضرب التكرارات بالقيم والقسمة على عدد المستجيبين.

ويظهر من الجدول رقم ١ أن المستثمرين الأفراد يرون أن المعلومات المحاسبية مفهومة بالنسبة لهم حيث بلغ الوسط الحسابي ٢,٧١ وأنها واضحة بالنسبة لهم وبوسط حسابي ٢,٣٩ كما وأن عينة الدراسة ترى كفاية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية للشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية حيث بلغ الوسط الحسابي ٢,١٣ مع عدم الحاجة إلى معلومات أخرى يجب أن تتضمنها هذه التقارير حيث بلغ الوسط الحسابي ١,٤٣,

مما يدعونا إلى دحض الفرضية H1 الخاصة بفهم المعلومات المحاسبية وكفايتها حيث أن المستثمر الفردي العراقي يفهم المعلومات المحاسبية وهي كافية بالنسبة له.
٢- نتائج إدراك أهمية المعلومات المحاسبية.
أفادت إجابات عينة الدراسة عن إدراكها لأهمية المعلومات المحاسبية بالآتي.

جدول رقم (٢)

مدى إدراك أهمية المعلومات المحاسبية

مرتبة حسب الوسط الحسابي

ن=٤٦

الوسط الحسابي**	غير مهم		مهم		مهم جداً		مضمون السؤال
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٢,٩١	-	-	%٩	٤	%٩١	٤٢	أهمية حساب الأرباح والخسائر.
٢,٧٤	%٧	٣	%١٣	٦	%٨٠	٣٧	أهمية الميزانية العمومية.
٢,٥٢	%١١	٥	%٢٦	١٢	%٦٣	٢٩	أهمية تقرير مراقب الحسابات.
٢,١٥	-	-	%٨٥	٣٩	%١٥	٧	قراءة التقارير المالية.
١,٦	%٥٧	٢٦	%٢٦	١٢	%١٧	٨	أهمية خطاب مجلس الإدارة.
١,٢٢	%٥٢	٢٤	%٣٠	٤	%١٧	٨	أهمية الموازنات التخطيطية.

ويتضح من خلال الجدول السابق أن نسبة ٨٥% من العينة تقرأ التقارير المالية بشكل متوسط ونسبة ١٥% تقرؤها بشكل شامل وبلغ الوسط الحسابي ٢,١٥ وعند ترتيب التقارير المالية حسب أهميتها فإن حساب الأرباح والخسائر هو الأهم وبوسط حسابي ٢,٩١ تليه الميزانية العمومية وبوسط حسابي ٢,٧٤ ثم تقرير مراقب الحسابات وبوسط حسابي ٢,٥٢ ثم يأتي خطاب مجلس الإدارة وبوسط حسابي ١,٦ وأخيراً فإن الموازنات

مدى فهم واستخدام المعلومات المحاسبية من قبل المستثمرين الأفراد في سوق..... هاتف، الزبيدي

التخطيطية تأتي بالمرتبة الأخيرة حيث كان وسطها الحسابي ١,٢٢ مما يشير إلى اهتمام المستثمرين العراقيين الأفراد بأرباح الشركات وموقفها المالي بشكل أساس.

٣- نتائج إدراك أهمية مصادر المعلومات الأخرى.

بينت إجابات عينة الدراسة أهمية مصادر المعلومات الأخرى المتاحة في السوق بالجدول التالي.

جدول رقم (٣)

مدى أهمية مصادر المعلومات الأخرى للمستثمرين الأفراد مرتبة حسب الوسط الحسابي

ن=٤٦

الوسط الحسابي**	غير مهم		مهم		مهم جداً		مضمون السؤال
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٢,٦٧	٪٦	٣	٪٢٠	٩	٪٧٠	٣٤	أهمية نصائح الوسطاء.
٢,٦٥	٪٣	١	٪٣٠	١٤	٪٦٧	٣١	نشرات السوق.
٢,٤١	٪١١	٥	٪٣٧	١٧	٪٥٢	٢٤	المجلات والجرائد والإعلانات.
٢,٢٨	٪١٧	٨	٪٣٧	١٧	٪٤٦	٢١	القرارات الحكومية
٢,٢٢	٪٢٢	١٠	٪٣٥	١٦	٪٤٣	٢٠	أهمية الإشاعات.
١,٨	٪٤١	١٩	٪٣٧	١٧	٪٢٢	١٠	أهمية نصائح الأقرباء والأصدقاء.

ويوضح الجدول السابق ترتيب أهمية مصادر المعلومات الأخرى حيث أن نصائح

الوسطاء هي الأهم الوسط حسابي ٢,٦٧ ثم تليها نشرات السوق والوسط حسابي ٢,٦٥

ثم المجلات، الجرائد والإعلانات وبوسط حسابي ٢,٤١ ثم القرارات الحكومية فالإشاعات وأخيراً نصائح الأقرباء والأصدقاء.

وبناء على نتائج الجدولين السابقين يتم دحض الفرضية H2 حيث كانت النتائج معاكسة لهذه الفرضية وأن المستثمر الفردي العراقي يدرك أهمية المعلومات المحاسبية من بين مصادر المعلومات الأخرى.

٤- نتائج استخدام المعلومات المحاسبية.

أوضحت إجابات عينة الدراسة حول استخدامها للمعلومات المحاسبية عند اتخاذ قرار الاستثمار ما يلي:-

جدول رقم (٤)

مدى استخدام المعلومات المحاسبية مرتبة حسب الوسط الحسابي

ن=٤٦

الوسط الحسابي**	ضعيف		وسط		عالي جداً		مضمون السؤال
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٢,٥٨	٪٦	٣	٪٢٩	١٣	٪٦٥	٣٠	استخدام التقارير المالية.
٢,٥٢	٪١١	٥	٪٢٦	١٢	٪٦٣	٢٩	فتح فروع جديدة.
٢,٣٢	٪٢٢	١٠	٪٢٤	١١	٪٥٤	٢٥	تأثير صحة الحسابات ودقتها.
٢,٠٦	٪١٧	٨	٪٥٩	٢٧	٪٢٤	١١	أهمية التقارير المرحلية.
١,٩٣	٪٢٦	١٢	٪٥٤	٢٥	٪٢٠	٩	تحقيق أهداف الشركة.
١,٨٧	٪٢٨	١٣	٪٥٧	٢٦	٪١٥	٧	وجود خطط توسع مستقبلية.

مدى فهم واستخدام المعلومات المحاسبية من قبل المستثمرين الأفراد في سوق..... هاتف، الزبيدي

ويتضح من الجدول أعلاه أن استخدام المستثمرين الأفراد للتقارير المالية في قرارات الاستثمار كبير وبوسط حسابي ٢,٥٨ وأن فتح الفروع الجديدة يؤثر في هذا الاستخدام وبوسط حسابي ٢,٥٢ ثم يليه تأثير إشارة المدقق الخاصة بالحسابات ودقتها حيث كان وسطها الحسابي ٢,٣٢ بعد ذلك تأتي أهمية التقارير المرحلية حيث كان وسطها الحسابي ٢,٠٦ ثم تحقيق أهداف الشركة ووجود خطط التوسع المستقبلية.

مما يدعونا إلى دحض الفرضية H3 الخاصة بالاستخدام حيث أن المستثمر الفردي العراقي يستخدم المعلومات المحاسبية في قراره الاستثماري.

الخلاصة والتوصيات:-

استهدفت هذه الدراسة بيان دور وأهمية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية للشركات المسجلة في سوق بغداد للأوراق المالية بالنسبة لقرار المستثمر الفردي في أسهم هذه الشركات وذلك من خلال اختبار فهم المستثمر الفردي لهذه المعلومات وكفايتها بالنسبة له وكذلك إدراك أهميتها من بين مصادر المعلومات الأخرى ومن ثم استخدامه لهذه المعلومات عند اتخاذ قراره ببيع وشراء الأسهم وقد خلصت الدراسة إلى ما يلي:-

- ١- أن المستثمرين الأفراد يرون أن المعلومات المحاسبية واضحة ومفهومة بالنسبة لهم وهي كافية لقراراتهم.
- ٢- أن المستثمرين الأفراد يقرأون التقارير المالية عند اتخاذ قرارات بيع وشراء الأسهم حيث ينصب التركيز على حساب الأرباح والخسائر والميزانية العمومية بدرجة كبيرة.
- ٣- أن المعلومات الأخرى غير المالية تؤثر بشكل كبير في قرار المستثمر الفردي الخاص بشراء الأسهم وخاصة نصائح الوسطاء ونشرات السوق المالية والمجلات والجرائد والإعلانات حيث أشارت ملاحظات بعض المجيبين أن أهمية هذه المصادر تفوق أحياناً أهمية التقارير المالية للشركات.
- ٤- أن المستثمرين الأفراد يستخدمون المعلومات المحاسبية عند اتخاذ قرارات بيع وشراء الأسهم حيث تؤثر خطط فتح الفروع الجديدة في قراراتهم بشكل كبير وكذلك تقارير مراقب الحسابات لاعتقادهم بأنها دليل على نجاح الشركة وتطورها.

وفي ضوء ذلك تم وضع بعض التوصيات منها:-

- ١- تحسين أساليب عرض المعلومات المحاسبية وتوحيد هذه الأساليب للشركات المسجلة في السوق وإتاحتها لجميع من هم بحاجة إليها.
- ٢- زيادة الاهتمام بحساب الأرباح والخسائر والميزانية العمومية من بين أجزاء التقارير المالية.
- ٣- قيام إدارة السوق بإشاعة روح الثقة بالتقارير المالية وأهميتها بالنسبة للمستثمرين في قرارات البيع والشراء لأسهم الشركات المسجلة في السوق.
- ٤- عدم إتاحة الفرصة لمصادر المعلومات الأخرى لدخول السوق وتأثيرها على قرارات المستثمرين.

المراجع

أولاً العربية:-

- ١- الجيوسي، محمود وغرايبة، فوزي «التقارير المالية السنوية المنشورة للشركات المساهمة العامة الصناعية في الأردن وملاءمتها لقرار الاستثمار المالي»، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، العدد الأول، ١٩٩٠.
- ٢- العيسى، ياسين أحمد «أهمية المعلومات المحاسبية ومدى توفرها في التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة في الأردن للمستثمرين في سوق عمان المالية» مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، العدد الثاني، ١٩٩١.
- ٣- مطر، محمد «الأهمية النسبية للبيانات المالية المدققة الصادرة عن الشركات المساهمة بدولة الكويت كمصدر للمعلومات لتخذي قرارات الاستثمار وقرارات الإقراض» مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، العدد الثاني ١٩٨٨.
- ٤- عامر، كامل «أثر المعلومات المحاسبية في أسعار الأسهم» رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة بغداد، ١٩٩٤.
- ٥- غرايبة، فوزي والنبير، رندا «مدى توفر الإيضاحات في التقارير المالية السنوية للشركات المساهمة العامة الصناعية في الأردن» مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، العدد الثامن ١٩٨٧.

ثانياً:- الأجنبية

- 6- Anderson, R., (Theusefullness of Accouting and other information on discluser in corporate annual reports to institutional investors in Australia) Accounting and business research, Autumn, 1981.
- 7-Arnold, John (The information requirement of Shareholders), current is sue in Accounting, 1977.
- 8- Baker, h. and Haslem, j., (information need of individual investors), jou-rnal of Accountancy, November, 1973.
- 9- Kaplan, S., pourciau, S. and Reckers p. (An examination of the effect of

the presidents Letter and stock advisory service information on financial decisions) Behavioral research in Accounting, 1990.

- 10- Lee, T. and Twedie, D. (Accounting information: an investigation of private share holders understanding) ABR, winter, 1975.
- 11- _____ and _____, (The private sharholders: his sources of Financial information and his understanding of reporting practicies) ABR, Autumn, 1976.

مدى فهم واستخدام المعلومات الحاسبية من قبل المستثمرين الأفراد في سوق..... هاتف، الزبيدي

الملحق

استمارة استبيان

* يرجى التأشير بعلامة (✓) أمام ما تراه مناسباً بالنسبة لك.

أولاً:- المعلومات الشخصية.

١- عدد سنوات الخبرة العملية.

سنة فأقل () .

أكثر من ١-٣ سنة () .

أكثر من ٣-٥ سنة () .

أكثر من ٥ سنة () .

٢- التحصيل العلمي.

إعدادية فأقل () .

بكلوريوس () .

ماجستير أو دكتوراه () .

٣- الغرض من الاستثمار بالأسهم.

الاحتفاظ بها للحصول على عائد سنوي () .

الاحتفاظ بها لإعادة بيعها () .

التداول بها في المدى القصير مستفيداً من فروقات الأسعار () .

ثانياً:- معلومات الدراسة.

١- هل تجد أن المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية المقدمة إليك واضحة.

واضحة جداً () ، واضحة () ، غير واضحة ()

- ٢- إذا كانت إجابة السؤال الأول واضحة، إلى أي مدى أنت تفهم هذه المعلومات.
- مفهومة جداً ()
مفهومة ()
غير مفهومة ()
- ٣- هل تجد المعلومات المالية التي تتضمنها التقارير المالية كافية.
- كافية جداً ()
كافية ()
غير كافية ()
- ٤- هل تعتقد أن هناك معلومات مالية أخرى يجب أن تتضمنها التقارير المالية.
- أتفق جداً ()
أتفق ()
لا أتفق ()
- ٥- إلى أي مدى تقرأ التقارير المالية عند اتخاذ قرار الاستثمار.
- بشكل كامل ()
بشكل متوسط ()
لا تقرأ ()
- ٦- كيف ترى أهمية أجزاء التقرير المالي المدرجة أدناه بالنسبة لقرارك الاستثماري.
- | | | |
|--------------------------|------------|----------------|
| <u>مهم جداً</u> | <u>مهم</u> | <u>غير مهم</u> |
| - خطاب مجلس الإدارة. | | |
| - تقرير مراقب الحسابات. | | |
| - حساب الأرباح والخسائر. | | |
| - الميزانية العمومية. | | |
| - الموازنات التخطيطية. | | |

مدى فهم واستخدام المعلومات الحاسبية من قبل المستثمرين الأفراد في سوق..... هاتف، الزبيدي

٧- أدناه بعض مصادر المعلومات التي يمكنك الحصول منها على المعلومات التي يمكن أن تخدم قرارك الاستثماري، يرجى تحديد درجة أهميتها بالنسبة لك.

غير مهم

مهم

مهم جداً

- نصائح الوسطاء.

- الإشاعات.

- نصائح الأقرباء والأصدقاء.

- النشرات الخاصة بالسوق.

- القرارات الحكومية.

- المجلات والجرائد والإعلانات.

٨- هل تستخدم التقارير المالية عند اتخاذ قرارك الاستثماري.

بشكل كبير ()

بشكل متوسط ()

بشكل قليل ()

٩- إذا كنت تستخدم التقارير المالية في قرارك، كيف ترى تأثير المعلومات التالية على قرارك الخاص بشراء وبيع الأسهم.

ضعيف

وسط

عالي جداً

- تقرير مراقب الحسابات بصحة الحسابات ودقتها.

- إشارة خطاب مجلس الإدارة بشأن خطط التوسع المستقبلية.

- إشارة خطاب مجلس الإدارة إلى التقدم في تحقيق أهداف الشركة.

- إشارة خطاب مجلس الإدارة إلى خطط فتح فروع جديدة.

١٠- هل ترى أن نشر تقارير مرحلية (نصف سنوية أو ربع سنوية) ضروري ومهم بالنسبة لك.

مهم جداً ()

مهم ()

غير مهم ()

١١- أية مقترحات أخرى (يرجى ذكرها).